العدد (1571) السنة السادسة - الاحد (2) اب 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

مكاشفة

في ذمة المواطنة

كاظم الجماسي

لايخفى على احد من العراقيين، بل وحتى غير العراقيين من سكنة هذه (المعمورة) ،ما اقترفته مؤسسة الطغيان والجبروت المبادة بحق هذا الشعب البائس المنزوع الحول والقوة من فظاعات وشناعات لن تستطيع أية لغة من لغات الارض وصفها او الاحاطة بها.وما ان تهاوت اعمدة تلك المؤسسة المستبدة حتى شخصت جبال وتلال من المشكلات المهولة في حجمها والمرعبة في مبلغ ضررها ، ومن تلك الجبال والتلال جبل مشكلة المأوى التي انفجرت بنحو مدو لامثيل له بعد انعطافة ٤/٩، والتي كان فتيلها محجوزا ومقيدا داخل اسوار الخوف من بطش الديكتاتورية ، اذ كان يتكدس عشرات من البشر في كانتونات أشبه بزنازين خانقة ، مجبرين على ممارسة حيواتهم اليومية بين جدرانها، وماكان يدعى (بيتا) وهو عبارة عن بضعة امتار ضئيلة لايسعها احتواء بضعة انفار من عائلة واحدة امسى يغص بثلاث او اربع عوائل ،، ولحظة انهيار غول الخوف هرع الناس ، كل حسب مقدرته ، لحيازة عدة امتار يقيمون عليها مايسمى اصطلاحا بيوتا بنوها من مواد متنوعة (صفيح وخشب وبلوك وجينكو) ومواد اخرى متفرقة . وفي ظروف بالغة السوء حيث لاماء ولاكهرباء ولاأية خدمات اخرى ، راح البؤساء من العراقيين بمعية نسائهم واطفالهم يكابدون قسوة العيش وسط النفايات والخرائب ، حالهم حال دواب الارض وهوامها مجردين من ابسط حقوق المواطنة ، حق السكن .

ويوما بعد يوم راحت كارثتهم تتسع وتتعمق ، وهم تحت سياط خوف دائم من اخلاء خرائبهم من قبل السلطات ، ليتوج مسلسل الرعب هذا مؤخرا بتوجيه مجلس الوزراء الجهات المعنية بازالة ماسماه (التجاوزات) على عقارات الدولة ، ومنح المتجاوزين مبالغ نقدية لاتسمن من جوع اوتروي من عطش ، فهل اصاب المجلس كبد المصيبة ؟ ام انه محض ترتيق شبك بالهواء؟!

جميعنا يتذكر لما استفحلت مشكلة مشابهة تمثلت في ظهور احياء عشوائية عدة على سفوح سدة ناظم باشا،جل شاغليها النازحون هربا من قهر اقطاعيي الجنوب وجوعهم بسبب القحط و الجفاف الذي لحق باراضيهم ، وكيف عالجت حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم(طيب الذكر) تلك المشكلة بنحو انساني ووطني ، على الرغم من المؤاخذات التي أكتنفت تلك المعالجة.متجاوزو اليوم لايفترقون عن متجاوزي الامس ، سوى ان حجم مصائب بؤساء اليوم وهول عذاباتهم لايمكن ان يضاهى بمصائب وعذابات اهل الارض مجتمعين ، وهم عراقيون حتى النخاع ، ونخاعهم فائض بالاوجاع، فهل من ناصر او معين.

تقرير

الى وزارة الصناعة ومجلس المحافظة ...

دعوة لدعم معمل سمنت كربلاء

يعتبر معمل سمنت كربلاء، احد معامل الشركة العامة للسمنت الجنوبية ، احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، من المعامل الكبيرة والحيوية والمهمة في العراق. وخاصة في منطقة الفرات الاوسط .

عبد الامير حسين الكناني

يقع المعمل في منطقة صحراوية نائية على طريق الحج البري وعلى بعد ٩٠ كم من مدينة كربلاء ورغم بعد الطريق وظروف تدني الخدمة الكهربائية غير ان المعمل مازال يعمل وينتج بفضل جهود ادارته وكوادره الهندسية والفنية.ويعد المعمل رافدا حيويا من روافد وزارة الصناعة والمعادن والشركة العامة للسمنت الجنوبية . أنشئ المعمل من قبل شركة (كروب بوليسيوس) ويعمل بالطريقة الجافة . ويعتمد انتاج المعمل على نظام الجودة (الايزو) ، وتجري على انتاج المعمل الفحوصات المختبرية وفحوصات السيطرة النوعية كافة فيما يقوم عدد من الجهات ممثلة بالجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والمركز القومي للمختبرات الانشائية وكذلك المراكز الاستشارية في كل من جامعتي بابل والمستنصرية باجراء الفحوصات اللازمة على منتجات المعمل من السمنت والتي اجمعت على جودة نوعية السمنت ومطابقته للمواصفات القياسية العالمية المعتمدة وهي المواصفات العراقية رقم (٥) لسنة١٩٨٤ والمستندة للمواصفة الامريكية التي وضعت شروطا محددة ودقيقة جدا لانتاج السمنت وخاصة مايتعلق بالمتانة ومقاومة درجات الحرارة العالية والضغط العالي ، فيما يعج السوق بانواع السمنت المستورد والتي ثبت فشلها وفقا لنتائج الفحص التي قامت بها وزارة الصناعة والمعادن حيث وجدت ان من بين(٩) انواع من السمنت المستورد وبمختلف المناشئ (٧) انواع فاشلة.ورغم ان سعر سمنت كربلاء مرتفع من بين اسعار السمنت المستورد ،الا ان الاقبال عليه كبير جدا من قبل مكاتب بيع السمنت والمؤسسات والمشاريع العمرانية والمقاولين المنفذين للمشاريع فضلا عن عموم المواطنين . كما ان المعمل يجهز السمنت المقاوم للاملاح الكبريتية لاربع محافظات شهريا بحصص ثابتة(كربلاء – النجف – بابل – واسط) .

ان مشكلة المعمل الرئيسة هي انقطاع الكهرباء ، وقد قامت ادارة المعمل بمناشدة الجهات المعنية وحصلت على موافقة وزارة الكهرباء بمنح المعمل حصة ثابتة مقدارها(٦) ميكا واط ، ولكن مازالت هناك انقطاعات عشوائية الحقت بانتاج المعمل خسائر كبيرة ، وفيما لو توفرت حاجة المعمل من الكهرباء لامكنه الوصول الى سقف طاقته التصميمية ،سيما وانه يعمل على وفق نظام التمويل الذاتي ،وينتسب للمعمل اكثر من (١٣٠٥) موظفين رزقهم وعوائلهم على انتاج هذا المعمل ، لذلك ولخدمة حركة الاعمار في البلد نطالب المسؤولين كافة في وزارة الصناعة والمعادن ومجلس محافظة كربلاء بالوقوف الى جانب المعمل ودعمه بكل السبل المتاحة من اجل نهوضه واستقراره بالنسبة لمستوى الانتاج وتحسين نوعيته كما نطالب لجنة الاعمار وتنمية الاقاليم في مجلس محافظة كربلاء بحث المقاولين واصحاب المشاريع ولجان الاعمار على شراء السمنت العراقي وضرورة وضع فقرة في تندر المناقصات بضرورة استعمال سمنت كربلاء من اجل دعم مبيعات المعمل نظرا لما يمتاز به انتاج المعمل وايضا لأنه يشتغل على وفق نظام التمويل الذاتي.

شجون الناس

مشكلة بحاجة الى حل

المواطن ابو علي من سكنة مدينة الصدر اشار في رسالته الى الجريدة الى ملاحظة كثرة العمالة المهاجرة من محافظات الجنوب الى بغداد طلبا للرزق والحياة الافضل لان بعض المحافظات تشكو من قلة العمل والبناء مما دعا هؤلاء الى ان يقصد الواحد منهم بغداد بحثا عن عمل ،ولكي نقضي على هذه الحالة الطارئة ينبغي توفير فرص العمل والحياة الكريمة في تلك المحافظات لكي يكون المواطن في محافظته وبين اهله معززا، وهذا الامر ليس بمستحيل ولا يتطلب سوى توفير النية الصادقة والمباشرة بتنفيذ المشاريع المقررة ومحاربة الفاسدين .

المركز الصحي في السيدية وهذه الملاحظات

المواطن ابو عمر يقول في رسالته ان المركز الصحي في منطقة السيدية اولا تحسب له حسنة النظافة التي يلاحظها كل من يراجعه ولكن تسجل عليه جملة ملاحظات حيث هناك شحة في الماء الصالح للشرب بأستثناء براد يقع خارج بناية المركز ،وعدم وجود التيار الكهربائي معظم اوقات الدوام ما يعطل عمل الاجهزة الطبية ويحول الجو داخل المركز الى جحيم لايطاق وشحة الادوية في صيدلية المركز ما يجعل المواطن يلجأ الى الصيدليات الخارجية لشرائها وقلة الاجهزة الطبية والمختبرية وسوء المرافق الصحية الوحيدة فيه حيث لا ماء.

الى انظار امانة بغداد

تقول المواطنة ام رشا/ محلة(٧٤٤) حي الامين في رسالتها ان بعض العاملين في امانة بغداد المكلفين بحمل النفايات من دور المواطنين الى السيارة المختصة يتصرفون تصرفات غير لائقة حيث يتركون النفايات في باب البيت دون نقلها الى السيارة اذا يقرعون الباب ولم يجاوبهم احد للحصول على الاكرامية وكلهم يتقاضون رواتب ، وترى النفايات تغطي الازقة بسبب هذه العملية غير الحضارية وهذا الامر يحدث في كل مناطق العاصمة ما يستوجب توجيه هؤلاء من قبل دوائر البلدية .

ظاهرة غير حضارية في الشوارع

يشير المواطن سرمد عبد الواحد من سكنة الكرادة الشرقية في اتصاله الهاتفي الى ظاهرة انتشار الكلاب السائبة في الشوارع العامة وفي الازقة في منطقة الكرادة وحي السعدون وشارع وحدائق أبي نواس بشكل كبير ما يشوه جمالية هذه الاماكن فضلا عن خطورتها على المارة دون ان نلمس اي عمل من شأنه القضاء على هذه الظاهرة الشاذة من فرق المكافحة .

حدائق أبي نواس بحاجة الى اهتمام

الطالب قصي شهاب يقول في رسالته حسنا فعلت امانة بغداد عندما اعادت افتتاح حدائق شارع ابي نواس امام الزائرين بعد تنظيمها وأضافت لعب الاطفال أليها وزراعتها بشتى الزهور واصبحت متنفسا للعوائل والاطفال يلوذون به هربا من حرارة الجو لنا كطلبة للمذاكرة ايام الامتحانات تحت اشجاره بعد ان هربنا من حرارة البيوت عند انقطاع التيار الكهربائي ، ولكن هذه الحدائق تعاني كثرة الزجاجات الفارغة وعبوات مختلفة تنتشر في ارجائها فضلا عن النفايات ونضوحات شبكة المياه فيها التي تركت دون معالجة خاصة في الجزء المقابل لوزارة الاتصالات وعدم ادامة تماثيل أبي نواس وشهريار وشهرزاد ويناشد دائرة بلدية الرصافة بذل الاهتمام المطلوب .

من الشارع

الكهرباء والسياسة

ليث محمد رضا

المواطنون في محله ٣٢٧ /في حي اور يتحدثون عن الطاقة الكهربائية بنوع من الشكوى المؤلمة ، سألنا عن السبب فقالوا لنا ان الكهرباء في المحلة رديئة للغاية بينما الكهرباء في محله ٣٣٣ من منطقة الشعب افضل منها بكثير مع العلم ان الفاصل بين المنطقتين هو شارع عام فقط و هذا التمايز ادى الى اثارة التساؤلات و انتشار الشائعات فقد ذهب بعض المواطنين الى تحليل الموضوع بأن وراءه دواعي سياسية .. .المواطن عمر هاشم قال ان الكهرباء في منطقتنا تكاد تكون معدومة و نحن عندما يخيم علينا الظلام ليلاً ننظر الى المنطقة المجاورة وهي مضاءة . المواطن احمد عباس يرى ان السبب هو وجود مسؤول مهم يسكن في محلة ٣٣٣ .و بعد كل هذا اللغط توجهنا نحو دائرة صيانة وتحويل كهرباء اور ذات المعدات القديمة و حاولنا التحدث مع الموظفين لكنهم اعتذروا و قالوا غير مسموح لنا التحدث الى الاعلام تحديداً من قبل المدير العام (كاظم جبر) .و استقصينا عن طريق مصادرنا من مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان هناك محطتين هما محطة الشعب التي تعمل ساعتي اطفاء ومثلها تشغيل ، و محطة البيضاء التي تعمل ساعة تشغيل مقابل اربع ساعات اطفاء و ان المسؤول عن ذلك هو شعبة السيطره والتوليد، و اضاف المسؤول ان التفاوت في تزويد الطاقة للمناطق المتجاورة هو اهم اسباب تجاوزات المواطنين.فيما علمنا من مسؤول اخر ايضاً رفض ذكر اسمه عن ضعف التيار الكهربائي بصورة عامة ان المناطق التي يغذيها الخط الايراني تكون الكهرباء فيها مرتبطة بالاحداث السياسية لذلك تكون متذبذبة فمثلاً عندما تعرضت قبل فترة حافلة ايرانية لاستهداف في مندلي تم انقطاع التيار لتوقف الخط الايراني لثلاثة ايام .اما بشأن الامكانيات فقد أكد ان الطاقة لا تزال على حالها بينما الوحدات الاستهلاكية في تزايد مستمر.

اشارة

(ترفك لايت)

كريم الحمداني

توالت تصريحات المسؤولين في وزارة الكهرباء في فصل الربيع الماضي من ان الكهرباء ستشهد في الصيف تحسنا كبيرا يشعر به المواطن المهموم من هذه المشكلة المزمنة وغيرها حتى بات المتفائلون جدا يرسمون احلاما وردية وبعضهم جهز داره بأجهزة تكييف جديدة ، بعدما استمع الى تصريح الوزير الذي اكد ان الوزارة عازمة على تجهيز المواطن ب(١٢) ساعة كهرباء يوميا اعقبه وكيله في تصريح ثان ان الطاقة الانتاجية في هذا العام ازدادت عن العام الذي سبقه ب٣٠٪ وهذا يعني انه لا مشكلة كبيرة تواجه المواطن في الصيف ! ومع ان الصيف العراقي يختلف حيث يبدأ اواخر الشهر الثالث ويستمر الى الشهر الحادي عشر وكله حر وغبار وشحة في المياه الصالحة للشرب . وما ان بدأت درجات الحرارة بالارتفاع ارتفعت معها مشاكل المواطن مع التيار الكهربائي في عموم محافظات العراق والعاصمة بغداد التي كان مواطنو المحافظات يحسدونها في السنوات الماضية بسبب ديمومة واستقرار التيار الكهربائي فيها ، تصوروا ان مواطني المحلة ٧٠٩ حي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة اصبحوا يتمنون ان لاتصلهم الكهرباء الوطنية بسبب انقطاعها كل سبع دقائق جراء الضغط الحاصل على المغذي ١٧ خليج وربط مناطق اخرى عليه وهو المثقل بالتجاوزات حتى اصبح التيار الكهربائي الذي يصل المحلة اشبه بالاشارة الضوئية (ترفك لا يت) وهذا الامر ضيع على المواطنين من سكنة المحلة الاستفادة من مولدات الشارع بسبب هذا الانطفاء والعودة واصبحت ذريعة لمشغلي المولدات الاهلية عدم التشغيل ، وعند مراجعة المواطنين محطة التشغيل لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء ذلك خاصة وان هذه الحالة مستمرة منذ اكثر من شهر لم يتلقوا خلالها الجواب الحقيقي من منتسبيها ومن اغربها عندما قالوا لاحد المراجعين الذي حاول ان يستفهم المشكلة ، ان محلتكم ليس بها شباب يستطيعون قطع كيبلات المتجاوزين واسلاكهم على مغذي منطقتكم ،وهنا استغرب هذا المواطن من الجواب واجابهم كنت اتصور بأن قطع التجاوزات ومحاسبة المتجاوزين هي من مسؤولية الدولة وليست من مسؤولية المواطن . ان هذه المشكلة يعانيها العديد من مناطق بغداد والمحافظات وبذلك ذهبت تصريحات مسؤولي الكهرباء ادراج الرياح خاصة بعد ان جعلوا اسباب التلكؤ تعود الى بعض دول الجوار التي لم تلتزم بتجهيز العراق بالتيار الكهربائي ايران والكويت وتركيا ، فمتى يضع المسؤول قيمة حقيقية لوعوده ؟ ومتى سيفهم ان الكلمة مسؤولية ؟ ..

مسمار

مياه معقمة صحية

من المحرر

شاعت في الفترة القريبة الماضية ماركات عديدة وكثيرة من منتجات المياه المعقمة الصحية ،وبعبوات مختلفة ومنها ماهو مستورد من دول الجوار الكويت والسعودية وسوريا وتركيا ، ومنها ماهو مصنع محليا بعنوانات اشبه بسراب يحسبه الظمآن ماء .. ساعد على رواج بضاعة المياه (المعقمة الصحية) شأنها شأن غيرها من البضائع، في جميع ارجاء عراقنا العطشان للارتواء تلوث ماء أسالتنا العزيزة أولا وثانيا أنفتاح الحدود غير المحدود ،وثالثا ، وهو ثالثة الاثافي ، الغياب او الغيبوبة التي تغط فيها اجهزة الرقابة الصحية ، وامام عدد متناسل وغير منقطع من الماركات يقع المواطن اسيرا لدوامة من الشك والتساؤل : هل هذه الماركة معقمة فعلا ام تلك؟...

ردود واجابات

الى/جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨) الصادر في٢٠٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان (الى وزارة الصحة وامانة بغداد..) نود توضيح ماجاء فيه:

توجد في الشارع المذكور علوة خاصة ببيع السمك تم تطويرها من قبل الجيش الامريكي ..الا ان بائعي الاسماك يرفضون الدخول فيها وهذا الوضع ترك اثارا سلبية على الشارع .ان بلدية الكرخ التابعة لامانة بغداد تقوم وبشكل يومي بمتابعة هذا الموضوع بما يجعل المنطقة نظيفة وصحية ولاتعاني نقصاً معينا في الخدمات.

دائرة العلاقات والاعلام/أمانة بغداد

الى/جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٢٨) الصادر في ٢٠٠٩/٦/٨ موضوعا بعنوان (زراعة جزرة وسطية)نود توضيح ماجاء فيه:

لايمكن ان نتصور ان زراعة الجزرات الوسطية وتأثيثها بالورود والثيل وجعلها مساحات خضرا وشرائط جميلة تلون الشوارع . لا .يمكن عده عملا غيرمجد،لاسيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المساحات الكبيرة التي تشكلها جزرات الشوارع المنتشرة في عموم مدن العاصمة بغداد .

دائرة العلاقات والاعلام /أمانة بغداد

الى/جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥٣٨) الصادر في ٢٠٠٩/٦/٢١ موضوعا بعنوان (شكوى من الشهداء الثالثة)نود توضيح ماجاء فيه:

نعم ..توجد شحة معينة في المنطقة المذكورة في شكوى جريدتكم ناتجة عن عدم كفاية الماء الواصل من محطة شرق دجلة .وتم حاليا تعويض النقص في الكميات عن طريق تشغيل مجمع ماء شهداء العبيدي .ان بلدية الغدير التابعة لامانة بغداد تبذل جهودا متصاعدة لغرض توفير هذا الشريان الحيوي لكل مواطن رغم الصعوبات الجمة.

دائرة العلاقات والاعلام /أمانة بغداد

الى/جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٨)الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٧ موضوعا بعنوان (بيع المواد الانشائية وسط البيوت) نود توضيح ماجاء فيه:

تم تسجيل المحلات غير الاصولية التي تبيع المواد الانشائية تمهيدا لرفعها بشكل نهائي من قبل بلدية الدورة التابعة لامانة بغداد وفق الضوابط والتعليمات الخاصة بهذا الشأن.

دائرة العلاقات والاعلام/أمانة بغداد

كاريكاتير ..... عبد الرزاق